

دراسة جديدة: المتزوجون أقل عرضة للوفاة و العازبون في خطر الموت!



قالت دراسة علمية جديدة إن الرجال غير المتزوجين (العزاب) أكثر عرضة للوفاة نتيجة قصور في القلب بنسبة الضعف مقارنة بالرجال المتزوجين أو المطلقين أو حتى النساء من أي حالة اجتماعية.

و عرضت الدراسة في مؤتمر الكلية الأمريكية لأمراض القلب، ونشرت عنها عدة مقالات تقول إن رجال لم يتزوجوا كانوا أكثر عرضة للوفاة بما يفوق الضعف خلال خمس سنوات وذلك بقصور في القلب مقارنة مع رجال كانوا متزوجين سابقا.

و اعتبرت الدراسة أن جنس الشخص وحالته الاجتماعية لهما تأثير على حالة قلبه، فعضلة القلب الضعيفة لا تستطيع ضخ الدم بشكل جيد للجسم عامة، وفي سبب رئيسي للوفاة في الولايات المتحدة الأمريكية بما يصل إلى 6 ملايين شخص.

و قالت كاترينا ليبا، الطبيبة بجامعة كولورادو والمؤلفة الرئيسية للدراسة: هناك ضرورة لكي يتم دعم سكان أمريكا خلال وقت الشيخوخة، خصوصا مرضى قصور القلب.

و اعتمدت الدراسة على بيانات من أعراق أمريكية مختلفة، وصل عدد المشاركين فيها إلى 6800 شخص تتراوح أعمارهم بين 45 و84 عاما، وعاني 94 مشتركا في السنة العاشرة للدراسة من قصور في القلب، وطبقا للنتائج، فإن الرجال العزاب، كانوا أكثر عرضة للوفاة بأكثر من الضعف خلال ما يقرب من 5 سنوات من التشخيص مقارنة بالنساء في أي حالة اجتماعية.

و ترى الدراسة أيضا أن الرجل العازب أكثر عرضة للوفاة بنحو 2.2 مرة من الرجل المتزوج، ولم يكن للرجال من المطلقين أو الأراامل أو المنفصلين خطر متزايد للوفاة مقارنة بالرجال المتزوجين.

و أشارت الدراسة إلى أن الأسباب وراء العلاقة بين الحالة الزوجية للرجل والبقاء على قيد الحياة بعد قصور القلب تحتاج إلى دراسات جديدة، فيما يعتقد أن التفاعل الاجتماعي أو العزلة يلعبان دورا في الصحة العامة للشخص، وكذلك الاختلافات في السلوكيات الصحية.

و في العموم لا يوجد علاج لفشل القلب، لكن الأدوية وتناول الغذاء بطريقة معينة، والنشاط البدني تساعد في العيش لمدة أطول، وهو مرض يجب مراقبته دائما بالتعاون مع الأطباء وحتى في المنزل بمتابعة الوزن و التنفس.